وزواله غير صحيح لانا لا نم ان الوصول آني فان الوصول بعد الحصول موجود في الزمان
ولئن سلمنا ذلك لكن لا نم ان آنية الوصول تستلزم آنية الميل لا بد له من دليل قلنا
المراد بالوصول ونحوه الحدوث وزواله وقد اشرنا الى ذلك وآنية حدوثهما ظاهرة مما ذكر
من البيان والمراد بآنية الميلين آنية الميل الاول بصفة كونه موصلاً وآنية الميل الثاني
بصفة كونه مزيلاً للوصول وزمانية الميلين ذاتاً لا تنافي آنيتهما وصفاً ولا شك ان آنية
الوصول وزواله تستلزم آنية الميلين بحسب الوصفين المذكورين فيصح الاستدلال بآنيته
الوصول وزواله على آنية الميلين واندفع الاشكال واذ قد تبين ان كل واحد من
الميلين آني وان آن الميل الاول غير الميل الثاني فنقول لا بد ان يكون بين الآنين
زمان والا لزم تعاقب الآنين المستلزم لتركيب الزمان من الآنات الغير المتجزية وهو مستحيل
لاستلزامه تالف الحركة والمسافة من الاجزاء التي لا تتجزى لان الزمان والحركة والمسافة
متطابقة كلها فتالف كل واحد منها مما لا يتجزى يستلزم كون الباقيين كذلك وان يكون

الجسم

الجسم المتحرك ساكناً في ذلك الزمان اذ لو كان متحركاً فيه لكان اما متحركاً الى الطرف المذكور
فيلزم ان يكون الجسم المتحرك غير واصل في هذا الزمان وقد فرضناه انه واصل فيه
او عنه فيلزم زوال الوصول قبل الآن الثاني فرضناه ان زوال الوصول فيه هذا خلف
ان الحركة الحافظة للزمان ليست مستقيمة فتكون مستديرة ولا بد ان لا ينقطع منه الحركة والا
لزم انقطاع الزمان فلا بد ان يوجد حركة مستديرة دائمة حافظة للزمان اذ لا حركة
مستديرة تحتمل الدوام سوى حركة الفلك فيكون هي الحافظة للزمان دائمة وهو المطلوب
والمراد بحال الوصول في البرهان على الوجه الذي قررناه ما يقع فيه الوصول من زمان
او آن واما حمل الحال بمعنى الوصف والاضافة في حال الوصول بمعنى البيان والاستدلال
بانقسام الزمان على انقسام الوصول ثم على انقسام الطرف والزام التخلف بعدم
الوصول الى الطرف عند الوصول الى الطرف فيه فتعسفات ظاهرة غير مطابقة لمتن الكتاب وهو
لزيادة الاستدراك ومع هذا لا يتم الاستدلال على آنية الوصول لعدم ظهور التخلف فيلجي

يضطر

Copyright © King Saud University